



Research Article

الخشوع في القرآن (دراسة دلالية)

Ahmad Suharto, Muhammad Badrun, Deki Ridho Adi Anggara, Dzaki Ammar Juliansyah

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Corresponding Author, Email: dzakiammarjuliansyah88@student.iqt.unida.gontor.ac.id
(Dzaki Ammar Juliansyah) 



Copyright © 2026 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : January 25, 2025
Accepted : March 12, 2026

Revised : February 12, 2026
Avalable online : August 18 , 2026

How to Cite: Ahmad Suharto, Muhammad Badrun, Deki Ridho Adi Anggara, & Dzaki Ammar Juliansyah. (2026). الخشوع في القرآن (دراسة دلالية). *Al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 9(2), 4122-4134. <https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v9i2.2040>

Abstract. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis konsep *khusyu'* dalam Al-Qur'an melalui pendekatan semantik. Latar belakang penelitian ini berangkat dari pemahaman masyarakat yang cenderung membatasi makna *khusyu'* hanya pada ibadah shalat, padahal dalam Al-Qur'an kata ini memiliki konteks yang lebih luas. Dengan mengumpulkan ayat-ayat yang mengandung kata *khusyu'*, peneliti mengeksplorasi makna kata tersebut dalam berbagai konteks seperti dalam kaitannya dengan suara, hati, pandangan, bahkan alam semesta. Jika ditinjau dari segi bahasa, kata *khusyu'* memiliki banyak makna dan tidak terbatas pada konteks ibadah shalat semata. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengungkap makna kata *khusyu'* sebagaimana dimaksud dalam Al-Qur'an, dengan meninjau maknanya dari aspek penurunan kata (*isytiqaq*) dan konteks penggunaannya. Untuk meneliti pengertian kata *khusyu'* dalam Al-Qur'an maka penulis menggunakan pendekatan semantik.

Agar penulis mendapatkan hasil yang sesuai, maka peneliti menggunakan penelitian kepustakaan (Library Research) untuk mengumpulkan data-data seperti buku-buku tafsir dan kamus Al-Qur'an yang berkaitan dengan *khusyu'*. Selain itu, penulis menggunakan metode analisis konten dengan pendekatan kualitatif untuk memecahkan permasalahan yang dikaji. Setelah melakukan penelitian, hasil dari penelitian ini menyatakan bahwa makna *khusyu'* tidak hanya mencakup ketenangan dalam shalat tetapi juga mencakup ketaatan, ketundukan, dan kerendahan hati di berbagai aspek kehidupan manusia yang ditunjukkan dalam Al-Qur'an. Hasil penelitian ini diharapkan dapat memberikan pemahaman lebih mendalam mengenai konsep *khusyu'* dalam Al-Qur'an, tidak terbatas hanya pada ibadah shalat, melainkan sebagai sikap hidup yang mencakup hubungan dengan Allah, sesama manusia, dan lingkungan.

Keywords: Khusyu', Semantik, Al-Qur'an

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل مفهوم الخشوع في القرآن الكريم من خلال المنهج الدلالي. ومن خلفية هذا البحث أن الناس فهموا بأن الخشوع وقع في الصلاة فحسب، مع أن الخشوع في القرآن وقع بصور عديدة. ومن خلال جمع الآيات التي تحتوي على كلمة الخشوع يستكشف الباحث معنى الكلمة في سياقات مختلفة مثل ما يتعلق بالصوت والقلب والنظر وكذلك الكون. ولبحث معنى كلمة الخشوع في القرآن الكريم، يستخدم الباحث منهجاً دلاليًا. ولكي يحصل الباحث على النتائج المناسبة، يستخدم الباحث البحث المكتبي بجمع البيانات مثل كتب التفسير والمعاجم القرآنية المتعلقة بالخشوع في القرآن الكريم. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحث المنهج الوصفي وأيضاً المنهج التحليلي لحل مشكلة الدراسة. إذا نظرنا إلى كلمة الخشوع من الناحية اللغوية، نجد أنها تحمل معاني متعددة ولا تقتصر على عبادة الصلاة فقط. ولذلك، تهدف هذا البحث إلى الكشف عن معنى كلمة الخشوع كما وردت في القرآن الكريم، من خلال النظر في اشتقاقها اللغوي وسياق استخدامها. وبعد إجراء البحث وصلت نتائج هذا البحث إلى أن معنى الخشوع لا يقتصر على الصلاة فحسب، بل يشمل أيضاً الطاعة والخضوع وأيضاً الخشوع في مختلف جوانب الحياة الإنسانية التي وردت في القرآن الكريم. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فهماً أعمق لمفهوم الخشوع في القرآن الكريم، ولا يقتصر على الصلاة فحسب، بل هو سلوك في الحياة يشمل العلاقات مع الله ومع الآخرين من البشر ومع البيئة.

الكلمات الرئيسية: الخشوع، علم الدلالة، القرآن الكريم

المقدمة

تعتبر اللغة العربية من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة كلام الله عز وجل، وكان من أهم ما فيها وهو من بدايات علم التفسير معرفة دلالات الكلام أي: معاني الألفاظ التي يدور عليها كثير من علم التفسير، ليُعرف المراد بالخطاب. وهذا مما لا يسع الجهل به لمن أراد علم التفسير وبيان معنى كلام الله الخبير، إذ لزاماً عليه أن يعرف مدلولات الألفاظ، ويستشرح معانيها من مصادرها المعتمدة.¹

مساعدة بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن الكريم، ...، ص. 5¹

في علم الدلالة بعض الجوانب لابد أن نلاحظها منها دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها، مراعات الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة.² ومن كلمات الخشوع في القرآن ما يلي، الخشوع مرتبطة بالصلاة وردت في سورة المؤمنون الآيات 1-2، إسناد الخشوع إلى الذوات من الكائنات وكذلك إلى الأصوات والقلوب والابصار في سورة البقرة الآية 45، آل عمران الآية 199، الحديد الآية 16، النازعات الآيات 6-9، طه الآية 108، القلم الآية 42-43، الخشوع عن النبوة في سورة الأنبياء الآية 90، إسناد الخشوع إلى الجبل في سورة حشر الآية 21، إسناد الخشوع إلى الأرض في سورة فصلت الآية 39.³

نسمع كثيراً كلمة الخشوع في حياتنا، لكن الخشوع الذي يعرفه معظم الناس فقط في الصلاة، مع أن مفهوم الخشوع موجود في الواقع بأشكال عديدة في حياتنا.⁴ وردت في القرآن كلمة "الخشوع" 17 مرة بصيغ مختلفة مع التفاصيل التالية، مرة واحدة باستخدام فعل ماضٍ (الفعل الماضي)، مرة واحدة مع فعل مضارع (فعل مضارع ومستقبل)، مرة واحدة مع مصدر (مصدر)، المرة الأخرى باستخدام اسم فاعل (الاسم الذي يشير إلى الفاعل).⁵ لذا فإن كلمة "خشوع" في القرآن تتناول موضوعاً واسعاً جداً، وليس فقط في الصلاة.

ومن شرح المعجم العربي أن لكلمة الخشوع عدة معانٍ، وهي: غض البصر ورمى به نحو الأرض، وخفض الصوت، تذلل وتضرع، وتكلف الخضوع والاستكانة.⁶ وهناك رأي آخر يقول بأن الخشوع يشبه الخضوع، فتبين أن هناك فرقاً بين الكلمتين، فكلمة الخضوع موجودة في الجسد عند الصلاة والتي تبدو ساكنة، أما الخشوع فوجدت في الصوت المنخفض والنظرة المركزة.⁷

ومن الشرح السابق يتبين أن هناك سوء فهم بين العامة لمعنى الخشوع. لذلك يحاول الباحث أن يقوم بالبحث لاكتشاف جوهر معنى "الخشوع" الذي يفهمه عامة الناس على أن موضع الخشوع في الصلاة فقط وأيضاً لكشف السر وراء ذكر الخشوع ومكانها في عدة آيات من القرآن.

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث نوعاً من البحث المكتبي (*Library Research*) ويندرج هذا النوع أيضاً من البحث النوعي. البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي تحدث في

² أحمد مختار عمر، علم الدلالة، جامعة القاهرة، ص. 13

³ محمد لطفي الصباغ، الخشوع في الصلاة، (رياض: مكتبة النور، 1999) ص. 12-15

⁴ Lia Mega Sari, *Khusyu' dalam Al-Qur'an (Kajian Tematik)*, Nun, Vol.4, No.2, 2018, hal. 123

⁵ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1364هـ) ص. 233

⁶ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (عالم الكتب: القاهرة، 2008)، ص. 646

⁷ Salma, M. Riyan, *Khusyu' Dalam Al-Qur'an (Studi analisis tafsir Al-Jami' liahkam Al-Qur'an)* (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021), hal. 5

موضوعات البحث.⁸ وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوثائقي يعني الطريقة لجمع البيانات بالبحث عن مصادر مكتوبة مثل الكتاب والمقالات العلمية التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث.⁹

تعريف الخشوع لغة واصطلاحاً

معنى الخشوع لغة عند ابن فارس رحمه الله: خشع: الخاء والشين والعين اصل واحد يدل على التّطامن، يقال خشع اذا تطامن وطأطأ راسه، ويخشع خشوعاً.¹⁰ وعند ابن منظور في كتابه: خشع يخشع خشوعاً، واختشع وتخشّع بمعنى رمى ببصره نحو الأرض، وغضه، وخفض صوته.¹¹ وقال الراغب الأصفهاني: الخشوع معناه الضراعة، وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح، والضراعة ما تستعمل فيما يوجد في القلب ولذلك قيل فيما روي: (إذا ضرع القلب خشعت الجوارح).¹²

وأما الخشوع اصطلاحاً عند الجرجاني: في اصطلاح أهل الحقيقة: الخشوع معناه الانقياد للحق، وقيل: هو دوام الخوف في القلب، وقيل: من علامات الخشوع أن العبد إذا واجه الغضب أو التعارض أو الرد استقبل ذلك بالصبر.¹³ وقال الفيروز أبادي: الخشوع هو الخضوع، مثل الإختشاع، والفعل منه كمنع، أو هو قريب من الخضوع ويختص في البدن، بينما الخشوع يتعلق بالصوت والبصر كما يعني السكون والتذلل. والخاشع يشير إلى المكان المغبر الذي لا منزل له، والمكان الذي لا يهتدى إليه، بالإضافة إلى المستكين والراكع.¹⁴

فمن هنا نعرف معنى الخشوع يعني: لين القلب، وخضوعه، ورقته، وسكونه، وحضوره وقت تلبسه بطاعة الله، فتتبعه جميع الجوارح والأعضاء ظاهراً وباطناً، لأنها تابعة للقلب، وهو أميرها، وهي جنوده.

⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitattif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), hal.13

⁹ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), hlm. 114.

¹⁰ أبو الحسين أحمد بن فارس، *معجم المقاييس في اللغة*، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، المجلد الثاني، (دار الفكر: بيروت)، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، ص. 182

¹¹ ابن منظور، *لسان العرب*، المجلد الثامن، (دار صادر: بيروت)، ص. 71

¹² الراغب الأصفهاني، *مفردات ألفاظ القرآن*، مادة (خشع)، ص. 283

¹³ محمد بن علي، *التعريفات الجرجاني*، (دار الديان للتراث: دم، دس)، ص. 132

¹⁴ محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، *القاموس المحيط*، ص. 713

معاني الخشوع من دلالة الاشتقاق

لكلمة الخشوع اشتقاقات عديدة، وهي في كل مشتقاتها تأتي بكل معنى تختلف عن غيرها. وإنما كان الاشتقاق أكمل الطريق في تعريف مدلولات الألفاظ لأنه يقوم على استمداد معاني الألفاظ من استعمال العرب لها مع أخذ تكييفاتهم.¹⁵

كلمة "خشع" مأخوذة من حرف الخاء والشين والعين وهو أصل واحد، يدل على التّطامن، يقال: خشع إذا تطامن وطأطأ رأسه، ويخشع خشوعاً، والخاشع: المستكين والراكع.¹⁶ وفي لسان العرب: خشع يخشع خشوعاً، واختشع وتخشع: رمى ببصره نحو الأرض، وغضّه، وخفض صوته.¹⁷ أ. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل الماضي

اللوحة الأولى: كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل الماضي

الرقم	اللفظ	السورة
1	يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا	طه: 108

كلمة الخشوع في هذه الآية بمعنى انخفضت¹⁸

ب. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل المضارع

اللوحة الثانية: كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل المضارع

الرقم	اللفظ	السورة
1	أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ	الحديد: 16

كلمة الخشوع في هذه الآية بمعنى تسكين أو تطمئن.¹⁹

ج. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة المصدر

اللوحة الثالثة: كلمة "الخشوع" بصيغة المصدر

الرقم	اللفظ	السورة
1	وَيَخْرُجُونَ لِلْذِّقَانِ يَتَّبِعُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	الإسراء: 109

كلمة الخشوع في هذه الآية بمعنى تسكين أو تطمئن.²⁰

¹⁵ حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، (مكتبة الآداب: القاهرة، 2010)، ص. 9

¹⁶ ابن فارس، مقاييس اللغة، (دار الفكر: د.م، 1979) المجلد 2، ص. 182

¹⁷ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثامن، (دار صادر: بيروت)، ص. 71

¹⁸ حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، ص. 563

¹⁹ حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، ص. 563

²⁰ حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، ص. 563

د. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التكسير
اللوحة الرابعة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التكسير

الرقم	اللفظ	السورة
1	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى سَيِّئِهِ نَكْرًا 6 خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ 7	القمر: 6-7

هـ. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لمفرد مذكر ومفردة مؤنثة
اللوحة الثالثة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لمفرد مذكر ومفردة مؤنثة

الرقم	اللفظ	السورة
1	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّا نَزَّلْنَا الذِّكْرَ فَخَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْنَا الْمَاءُ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	فصلت: 39
2	لَوْ أَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	حشر: 21
3	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ 6 تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ 7 قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8 أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ 9	النازعات: 6-9
4	يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ	القلم: 42-43
5	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ 1 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ 2	الغاشية: 1-2
6	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ 3 ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ	المعارج: 44

كلمة الخشوع في سورة فصلت الآية 39 معناها يابسة جذبة، وكلمة الخشوع في سورة حشر
الآية 21 معناها هابطا ومتسببا، وكلمة الخشوع في سورة القلم الآية 42-43 معناها منكسرة وكل
خشوع الأبصار، وكلمة الخشوع في سورة الغاشية الآية 2 معناها منكسة ذليلة.²¹
و. اشتقاق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التذكير
اللوحة الرابعة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التذكير

²¹ حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، ص. 563

الرقم	اللفظ	السورة
1	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	البقرة: 45
2	فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ	الأنبياء: 90
3	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	المؤمنون: 1-2
4	وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	آل عمران: 199
5	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا	الأحزاب: 35
6	وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ	الشورى: 45

كلمة الخشوع في سورة المؤمنون الآية 1-2 بمعنى مكبون لا يلتفتون، وكلمة الخشوع في سورة البقرة الآية 45، وسورة الأنبياء الآية 90، وسورة آل عمران الآية 199، وسورة الأحزاب الآية 35 معناها تسكين وتطمئن، ، وكلمة الخشوع في سورة الشورى الآية 45 معناها منكسرين.²² فكلمة الخشوع في القرآن حسب اشتقاقها يتكون أشكالاً متنوعة منها، خشعت، تخشع، خاشعة، خشعاً، خشوعاً، وخاشعين، وأيضا لها معانٍ متنوعة منها، بمعنى انخفضت في سورة طه الآية 108، وبمعنى تسكين أو تطمئن في سورة الحديد الآية 16، الإسراء الآية 109، وسورة البقرة الآية 45، وسورة الأنبياء الآية 90، وسورة آل عمران الآية 199، وسورة الأحزاب الآية 35 وبمعنى

²² حسن محمد بن حسن جبل، المعجم الاشتقاقى الموصول لألفاظ القرآن الكريم، ص. 563

يابسة جذبة في سورة فصلت الآية 39 ، وبمعنى هابطا ومتسببا في سورة حشر الآية 21، و بمعنى منكسرة وكل خشوع الأبصار في سورة القلم الآية 42-43، و بمعنى منكسة ذليلة في سورة الغاشية الآية 2 ، وبمعنى مكبّون لا يلتفتون في سورة المؤمنون الآية 1-2 ، وبمعنى منكسرين في سورة الشورى الآية 45.

والاشتقاق لكلمة الخشوع يتضمن أنواعا كثيرة، كلمة خشت، تخشع، وخشعا، يدخل إلى الاشتقاق الصغير، لأنّ لم يتغير منها المادة الأصلية من حرف خشع، وأيضا الترتيب من الحروف لم يتغير من حرف الخاء والشين والعين. وأما كلمة خاشعة، خشوعا، وخاشعين، فتدخل إلى الاشتقاق الكبير لأنّ دخل فيها حروف الزائدة كمثل خاشعة دخل فيها الالف، والتاء مربوطة، وخشوعا دخل فيها حرف الواو والألف، وخاشعين دخل فيها الألف والياء والنون. فهذا مايسبب إلى تقسيمها من الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير.

معاني الخشوع من دلالة السياق القرآني

ينبغي على كل المفسرين الاعتناء بمعاني المفردات في فهم دلالات الألفاظ القرآنية باستقراء كل من صيغ الألفاظ وسياقها واشتقاقها. فلذلك أراد الباحث أن يبحث معاني مفرداتها حسب الآية التي سبق ذكرها.

أ. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل الماضي

اللوحة الأولى: كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل الماضي

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
1	يُؤْمِنُ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا	طه: 108	انخفاض الصوت وإساراه ²³

ب. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل المضارع

اللوحة الثانية: كلمة "الخشوع" بصيغة الفعل المضارع

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
1	أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا	الحديد: 16	الاستكانة او التذلل والنهي عن التشبه بالذين أوتوا الكتاب في عدم خشوع قلوبهم ²⁴

²³ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 16، ص. 309-310

²⁴ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 27، ص. 391-392

		يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مَنَّهُمْ فُسِقُونَ	
--	--	--	--

ج. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة المصدر
اللوحة الثالثة: كلمة "الخشوع" بصيغة المصدر

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
1	وَيَخْرُجُونَ لِلْذِّقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	الإسراء: 109	التواضع لظهور علامات الخشوع عند سماعة القرآن ²⁵

د. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التكسير
اللوحة الرابعة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التكسير

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
1	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ⁶ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ⁷	القمر: 6-7	الخوف أو الحياء وظهر في الابصار لانه أظهر من سائر الجوارح ²⁶

هـ. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لمفرد مذكرومفردة مؤنثة
اللوحة الثالثة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لمفرد مذكرومفردة مؤنثة

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
1	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي	فصلت: 39	التدلل وهذه الكلمة مستعار للأرض التي كانت حالها مقحطة لا نبات عليها ²⁷

²⁵ أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، (دار الكتب العلمية: لبنان، 1993)، المجلد 14، ص. 198-199
²⁶ ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (إدارة الشؤون الإسلامية: قطر، 2015)، ص. 1790
²⁷ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، ص. 302

		أَحْيَاهَا لَمْحِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	
2	حشر: 21	لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	التطأطأ والركوع، خوفا من الله والخوف بسبب الأثر من تدبر معاني القرآن ²⁸
3	النازعات: 6-9	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ 6 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ 7 قُلُوبٌ يَّوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8 أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ 9	وصف الأبصار به مجاز في الانخفاض والنظر من طرف خفي من شدة الهلع والخوف ليوم القيامة ²⁹
4	القلم: 42-43	يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ	خشوع الأبصار وهو هيئة النظر بالعين من الخوف والذلة ³⁰
5	الغاشية: 1-2	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ 1 وَجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ 2	ذليلة يظهر على وجوه الكفار لعذابهم عند يوم القيامة ³¹
6	المعارج: 44	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ 44 ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ	خشوع الأبصار يُستخدم كاستعارة للدلالة على النظر إلى الأسفل بسبب الذل ³²

و. سياق كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التذكير

اللوحة الرابعة: كلمة "الخشوع" بصيغة اسم الفاعل لجمع التذكير

الرقم	اللفظ	السورة	المعنى
-------	-------	--------	--------

²⁸ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، ص. 116-117

²⁹ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 30، ص. 68

³⁰ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 29، ص. 99

³¹ ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (إدارة الشؤون الإسلامية: قطر، 2015)، ص. 1971

³² ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 29، ص. 184

1	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	البقرة: 45	الخائفون وينظرون من العواقب التي ستقع فيحتاجون بالاستعانة من الصبر والصلاة ³³
2	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ	الأنبياء: 90	التذلل في البدن بالتأسس من الطاعة في القلب ³⁴
3	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	المؤمنون: 2-1	خوف القلب، وعى البصر، وهو إلزامه موضع السجود، و أداب المصلي في صلاته من النظر، واللباس، وحركة الجسم وغير ذلك ³⁵
4	وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	آل عمران: 199	التذلل والخضوع ضد التعاضم والاستكبار، تشير إلى صفة بعض أهل الكتاب التي أنزل إليهم الكتاب فكانوا من المتواضعين بهذا الكتاب ³⁶
5	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا	الأحزاب: 35	أهل الخشوع، وهو الخضوع لله والخوف منه، وهو يرجع الى خلوص القلب في الأعمال وتوافقها مع الأفعال الظاهرة ³⁷
6	وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيِّ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ	الشورى: 45	التواضع ونتيجة انكسار النفس نتيجة الاستسلام والاستكانة، ويعبر

³³ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، ص. 480
³⁴ ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (إدارة الشؤون الإسلامية: قطر، 2015)، ص. 98
³⁵ الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، (دار المعرفة: لبنان، 2009)، ص. 703
³⁶ أبوحيان الأندلسي، البحر المحیط، (دار الكتب العلمية: لبنان، 1993)، ص. 375
³⁷ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 22، ص. 22

عن الخوف والهيبة والطاعة، وأيضاً العجز عن المقاومة ³⁸		الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ	
---	--	--	--

فكلمة الخشوع في القرآن حسب سياقها يتضمن معان كثيرة منها، انخفاض الصوت، الاستكانة أو التذلل، التواضع، التذلل مستعار للأرض التي كانت حالها مقحطة، التطأطأ والركوع تشبهاً على الجبل من تدبر معاني القرآن، الخوف أو الحياء، وصف الأبصار والنظر من طرفي خفي لمقابلة يوم القيامة، خوف القلب وعى البصر وهو إلزامه موضع السجود، وأهل الخشوع. وينقسم سياق كلمة الخشوع إلى القسمين، يعني سياق الآية وسياق النص. ومما يدخل إلى سياق الآية كلمة الخشوع في سورة البقرة: 45، الانبياء: 90، طه: 108، القلم: 42-43، الاسراء: 109، القمر: 6-7، الغاشية، 1-2، والسبب في دخول هذا القسم لأن سياق كلمة الخشوع في هذه الآيات يبحث عن السابق واللاحق حول تلك الآية فحسب من غير أن يعلقه بآية أو سورة أخرى. وأما القسم الثاني يعني سياق النص، ويدخل في هذا القسم كلمة الخشوع في سورة فصلت: 39، الحشر: 21، المؤمنون: 2-1، آل عمران: 199، الحديد: 16، النازعات: 6-9، الأحزاب: 35، الشورى: 45، المعارج: 44، والسبب في دخول هذا القسم لأن سياق كلمة الخشوع في هذه الآيات يعلقه آية أو سورة أخرى. فهذا ما يسببه إلى تقسيمه من سياق الآية وسياق النص.

الخلاصة

كلمة الخشوع مأخوذة من الخاء والشين والعين اصل واحد يدل على التّطامن، يقال خشع إذا تطامن وطأطأ رأسه، ويخشع خشوعاً بمعنى رمى ببصره نحو الأرض، وغضه، وخفض صوته. لكن بعد معرفة السياق والاشتقاق عن معنى الخشوع في القرآن وجد الباحث بأن الخشوع لا يقع في الصلاة فحسب بل يقع في مواطن آخر منها، الخشوع في الصلاة، الخشوع عند ذكر الله، الخشوع عند مواقف القيامة، ومنها خشوع الجوارح من القلوب والوجوه والأبصار والأصوات، ومنها أيضاً خشوع الكائنات من الجبال والأرض.

BIBLIOGRAPHY

Ali Hasan Al-‘Aridl. 1992, *Sejarah Dan Metodologi Tafsir* Jakarta: Rajawali Pers.

³⁸ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (دار التونسية: تونس، 1984)، المجلد 25، ص. 126-127

- Abubakar, Rifa'I. 2021, *Pengantar Metodologi Penelitian* Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga.
- Hairunnaja, Najmuddin. 2007, *Psikologi ketenangan hati*, PTS Millennia.
- Moleong, Lexy J. 2017, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Mudin, Moh Isom. *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin Ponorogo*: Universitas Darussalam Gontor, n.d.
- Sari, Lia Mega. 2018, *Khusyu' dalam Al-Qur'an Kajian Tematik*, Nun, Vol.4, No.2.
- Sarihat, 2021, *Rahasia ketenangan jiwa dalam Al-Qur'an; Kajian Tafsir Tematik*, Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir, Vol.6, no.1.
- Sukandar, Afri. 2021 *"TAFSIR KHUSYU' DALAM KITAB TAFSIR AL-MISBAH"* IAIN Bengkulu.

- الأندلسي، أبوحيان. 1993، البحر المحيط، دارالكتب العلمية: لبنان
- الأندلسي، أبي محمد عبد الحق بن عطية، 2015، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، إدارة الشؤون الإسلامية: قطر
- الباقي، محمد فؤاد عبد، 1364، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية
- جبل، حسن محمد بن حسن. 2010، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الآداب: القاهرة
- الجليل، منقور عبد. ٢٠٠١، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دمشق: د.ط
- الخوارزمي، الزمخشري. 2009، تفسير الكشاف، دارالمعرفة: لبنان
- زبيدي، سوجيات. 2019، علم الدلالة القرآنية الطبعة الثانية، يوكياكوتا: كورنيا ألام سيمستا
- الصباغ، محمد لطفي. 1999، الخشوع في الصلاة، رياض: مكتبة النور
- عاشور، محمد طاهر بن. 1984، التحرير والتنوير، دارالتونسية: تونس
- عمر، أحمد مختار. 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب: القاهرة
- القحطاني، سعيد بن علي بن وهف. دس، الخشوع في الصلاة في ضوء الكتاب والسنة
- منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن. لسان العرب، المجلد الثامن، دار صادر: بيروت